السنة الحادية والعشرون
جريدة وطنية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا البونظارة
بباريس شارع جوفرو لماري نمرة ٦

ABONNEMENTS :
Édition de Luxe avec suppléments et primes, 1 an. 26f »
Abonnement simple, 1 an. 10 »



قيمة الاشتراك سنويا فرنك ١٥
ومع التودد والملاوات فرنك ٢٦
النقود ترسل الى المدير رأساً
بطوابع بوستة او بحوالة تجارية

FONDATEUR
Directeur et Redacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6. Rue Geoffroy-Marie, PARIS

عدد ١ باريس فى ١٠ شعبان المعظم سنة ١٣١٦

عام جريدتنا الحادى والعشرون

جاء امبارح صاحبى سى فريد . يهنينى على مولد جرنالى السعيد . ودار هكذا الكلام . بينى وبينه يا سادة ياكرام . — قال — بونجور بون جور يامون شير . كل عام وانت ونظارتك بخير . وصلنى يا حضرة الشيخ مجموع العام الماضى . فلما رايت نفسى النهارده فاضى . قلت يا ولد روح اشكر فضل الاستاذ الجليل . اللى يتحفك بجرايده والجرانيل . اما مقدمة المجموع عال العال . مسجعة بالطرق العوافى ومندرة بالطف الاقوال . فبالاطلاع عليها يابو نظارة . علمت ان جريدتك صبحت اختيارة . وبلغت من العمر عشرين . ربنا ما يحرم منها المصريين . لانها بتصبر وتسلى المظلوم . على ما بيقاسيه من الهموم . آه الجور عندنا كما له فى الزيادة . توطن وطرد الثروة والسعادة . ومالنا الا جرنالك ياعزيز لشفى غليلنا فى الانكليز . بيجينا رغما عن انفهم يا صاح . وبيغيظهم برسوماته الملاح . لما يشوفوا صورة المستربول . ممصرن او مزنطرا او مخنزرا او مسطول . يزعقوا من قرونهم كودّيم يا بلادى فول . واحنا فى وقتها نبسط ونفنطز ونقول . عافية عليك يابو نظارة ياباشة الشطار . خلص تارنا من الانكليزى الغدار . بقى ربى يطول عمر جرنالك . ويحفظك ويصلح احوالك . — قلت — جزاك الله كل خير . على دعاك يامون شير . اما انا كما قلت فى مقدمة المجموع . اللى دخل منه المنفسخة فى وادى النيل ولوانه ممنوع . بان صار لى عشرين سنة تمام . وانا باقاتل الظلام — قال — وبتدافع عن حقوق الاوطان . بالقلم واللسان . ياما قلت ياسى الشيخ للمرحوم اسمعيل . ما سمعشى وحمل دين على وادى النيل . فتداخلت الانكليز فى امور وطننا العزيز . ونالت القصد والمراد . وتولت على البلاد — قلت — واسمعيل باشا مش بس ما قبلشى النصيحة . الا ونفانى من ديارى المليحة . الله يسامحه ويسكنه جنة النعيم . كرامة لحفيده عباسنا الفخيم — قال — الظاهر انك تحب عباس — قلت — جدع طيب ومحبوب عند جميع الناس . لان من يوم ما تولى على الاوطان . وهو بيقاتل الانكليز سمان . لما الكثرة تغلب الجسارة — قال — الحق بيدك يابونظارة . رايناه فى مسائل كثيرة . اظهر جل الهمة والشجاعة والغيرة . انما على راى المثل العين بصيرة . وياحسرة اليد قصيرة — قلت — ربنا ينصره على الغادرين . ويحفظه للمصريين . ولا يحرمه من محبة مولانا السلطان . ونرى فى عهدهما انجلاء الحمر عن الاوطان — قال — يعنى يا استاذ تظن اننا نرى مثلما قد نريد وادينا الغالى خالى من الجراد الاحمر العنيد ؟ — قلت — طالما على راسنا جلالة سلطاننا الحميد وسمو خديوينا الجليل . لا نياس من انجلاء المستربول عن وادى النيل — قال — شفت جوابك ده فى مقدمة المجموع المذكور . وصار منه خاطرى مجبور — قلت — الصبر جميل ياما رأينا ام عظيمة . مضت سنين تحت نار العبودية . نصرها ربها ومتعها بالعز والحرية — قال — فلا نياس من روح الله انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون — قلت — بقى افتح للرجا وازل قلبك المحزون . واعلم ان ما قدامنا الا الفرج يامون شير — قال — وكل عام واهل مصر بخير .

المولد الحميدى السعيد

فاراد صاحبى الانصراف فحشته وقدمت له فنجال قهوة يمنية . فشرب القهوة وجبسها بنفس دخان من سكارة خديوية . ثم قال وهو فى غاية من البهجة والانشراح — امته عيد مولد الخليفة المعظم نقيم به الافراح ؟ — قلت — الجمعة الجاية وفى العدد ده رسمت زينة سفارة باريس العثمانية وزوقتها بالوان بهية . بقى تعالى افطر عندى يومها مع الاخوان . ونروح سوا نهنى جناب السفير بمولد السلطان . — قال — طيب وعملت لنا ايه غير الرسم ده يابونظارة يا غالى — قلت — عملت رسم فى جرنالى فى الموضوع ذاته موضوع العيد . لما تراه يعجبك ياسى فريد . صورت فيه ثلاثة ضباط اركان حرب من الكبار . عثمانلى وفرنساوى وروسى وعليهم حلل الافتخار . وذكرت الحديث اللى بينهم صار — قال — مرادى اسمعه لا بد فيه اخبار — قلت — فى الصفحة الرابعة درجت حديثهم حرفيا بالفرنساوى . لما هو بالنسبة للافرنج حاوى . من المسائل المهمة السياسية . المعروفة عندنا فالخصة للاخ

بلغتنا الدارجة العربية . فوكع سكارة ثانية سي فريد . وقال لذ مسامعنا بكلامك يا بولولي وعبد الحميد - قلت - صدق من قال بأن الصدفة اخير من ميعاد . ففي الشهر ده تحصل فيه الثلاثة اعياد . ففي اول الشهر الروسي والعثمانلي . زاروا الفرنساوي لاداء التهاني . لانه عيد راس السنة المسيحية . وبعدها باثني عشر يوم كان راس السنة الموسكوفية . فزار الفرنساوي والعثمانلي . زميلهم الروسي وبعدها بسبعة ايام عيد المولد السلطاني . فهكذا الثلاثة عيدوا على بعضهم ثلاث مرات . ومضوا ثلاثة ايام في التهاني والمسرات . وطلبوا من المولى لبعضهم النصر والفلاح . والثروة والنجاح . والفرنساوي والروسي قالوا لبطل آل عثمان . ان احبابا عليهم قهقرة الانكليشمان . الذي بدسايسه النبية . تسبب العام الماضي في اضرار جسيمة لدولتنا العلية . انما لكون دين الاسلام دايما منصور . زال الهم وصبح خاطر افندينا مسرور . الحاصل ان اليوم تحالف فرنسا وروسية . عايدة منافعه على الدولة الشاهانية - قال - ماشا الله حقا افكارك دي افكار تعجب محبي الوطن كبار وصغار - قلت - وفي عدد التودد الذي اقص على قرآى النجام . الافراح والمآدب والتهاني اللي حصلت هنا وفي جميع بلاد الاسلام . يوم عيد مولد الحضرة الشامخة الشاهانية . وزيارة العثمانيين سفارة باريس البهية - قال - يحق للمصريين يحبوا مولانا السلطان . ويطلبوا لجلالته النصر والعمر الطويل من الرحمن . طيب وما وردشي لك من ابنا الوطن مكاتيب - قلت - فكرتني ياعم ده انا عندي خطاب عجيب . من محمود افندي زكي صاحب جريدة البرق . اسكت ده نازل في الحمر طرق - قال - ده اعز احبابي منشي ماله نظير . اقرالي مكتوبه . ده له جرنال خطير

فضائل الانكليز على المصريين

يا حضرة الشيخ ابو النظارة . يا صاحب الظرف واللطف ومحاسن البجبجه يا قايد زمام الفضل والدردحه يا اللي كلامك يبرابح النفوس ويضحك العبوس ويسحق الفلوس يا حبيب مصر وفريد هذا العصر بعد السلام والتحية والاكرام اسمعلي حكاية وهي بالحق شكايه تضحك الطوب وتفوق من الضرب بالمركوب على اولاد السرمه وان شئت قول الاجمه اللي دخلوا البلاد وظلموا العباد وشتتوا شمل المصريين ونهبوا صندوق الدين وانشأوا المجلس شورى القوانين اللي كله عجر وبجره لكل من هب ودب وقال دي كلها فضائل بيعملوها للمصريين يحرم السامعين

في زمني يا ناس ضعنا . . . . والبعض فينا متأخر
زي الفراخ قول لي اسمعنا . . . . نبيض ونفقس للتاجر

يا سلام مفيش كدا فضل هات يا منى عيني . لا اصبحنا قراية على بلاط حتى جزعت النفوس . وصبحت الاذناب روس واقول لك ايه داشي يجدد ويجنن ويكفر . وقال يا سيدي طلعت محكمة اهلية على ترتيب البلاد الاوروبية . وكلها جداع ظراف وصبيان لطاف وناس تخدم المحتلين ودا اللي زاد في البلاطين يحكموا من غير ما يفهموا ويفهموا من غير ما يحكموا اشباح بلا ارواح وسبحان الناطق والرزق على الله

وفي مصر عاده معلومه . . . مصوره من علم الهيئه
تلقى الوحش سكتر بره . . . اما المليح مزلوبك

نفنش مزاجك يا حضرة الشيخ ونمتع اسماعك لحسن دي احوال اكتر من الهم على القلب اما الجرايد اللي خرفشت عقولنا وكترت حتى صارت زي الجراد ايش السبب فيها قال يا صبوه الدنيا حرية فنفرحنا وقلنا طيب تقول لنا كلمتين احنا الحزين وبالاختصار طلعت الجرنال اللي تسميه بانه اسمه (البرق) استمر سنتين والناس مبهوجة من انغامه الوطنية وهو المغني يغني وكل واحد ياخذ المعنى لنفسه ففضل البرق يشع والزمن يفقر والانكليز ترقص والدهر يزمر وحوادث الايام تتغير حتى

وقعت وقعه للركبه . . . . وقعه ولا جتش سليمه
واتحكمت في الاوباش . . . من كل ريمه وبهيمه
رفعت على قال دعوى . . . بينها كانت دعوه
والحكم فيها ست اشهر . . . غير المصاريف والبلوه
وكل ساعة والثانية . . . محضر يجيني او محضر
وكل دا اصله مكتوب . . . مكتوب يا سيدي ومقدر
والاول في دي قال واحد . . . مملوك وبدو يبقى حليم
لئيم زميم طبعه بارد . . . عمره ما يسوى ميت مليم
في مقصده يصبح مقدام . . . وكيل على شورى القوانين
وفي المثل يا ابن الاكرام . . . رزق الهبالة على المجانين
جا البرق بين اسراره . . . ونبه الناس والامه
واللي ما يفهم اخباره . . . يظن دا حتة صرمه
حتى النظارة من جهلي . . . سمعت كلامي والمقصود
عملت برجام من اهلي . . . وعينت واحد محمود
لما راى نفسه اتاخر . . . سكر ولا سكرة يحيى
عمل قضية سي بحر . . . ودار على اللورد يغني
لكن سهامه جا في نحره . . . والناس عليه تضحك صفين
وكل واحد من شره . . . يقول كدا فعل المجانين
وانا كمان سبت بلادي . . . وجيت لتونس في اكرام
وادي الحكايه يا سيادي . . . وكل غلبة ولها احكام

et clairvoyant; il ne négligera rien qui puisse contribuer à la prospérité et à la grandeur de son Empire.

Le Français : Renseigne-nous sur lui et sur ce qu'il a fait pendant ses vingt années de règne. Nous connaissons ta loyauté et nous croirons tout ce que tu nous diras.

L'Ottoman : Sa tâche est immense et il faudrait un volume pour la décrire. Songez qu'il a trouvé l'Empire épuisé par une guerre terrible qui avait ruiné ses finances, désorganisé son armée et dévasté ses plus riches territoires. Notre Sultan a reconstitué l'armée et la flotte, rempli les coffres de l'Etat, repris le paiement de la Dette, tout en diminuant les charges énormes qui pesaient sur les populations. Il a développé l'agriculture par la création des Caisses agricoles, institution magifique qu'aucun Etat de l'Europe ne possède encore à ce point; il a établi des écoles d'agriculture à Hal-Kalé, à Andrinople, à Salonique, dans toutes les provinces. Il a donné un essor considérable à l'industrie, en introduisant dans le pays des manufactures de produits qui autrefois venaient de l'étranger : lainages, soieries, bougies, allumettes, tanneries, etc. Les quais de Constantinople ont été construits: les ports de Beyrouth, Smyrne, Salonique ont été améliorés ou transformés. Un magnifique réseau de voies ferrées sillonne les contrées les plus importantes; telles sont les lignes de Haïdar-Pacha à Angoora, de Cassaba à Kara-Hissar, Eski-Elékir et Koniah, de Mondania à Brousse, de Beyrouth à Damas, de Jaffa à Jérusalem, de Constantinople à Salonique, de Salonique à Monastir, etc.

En même temps, l'instruction publique a été organisée sur tout le territoire : des écoles *ruchdié* et *idadie* donnent l'enseignmeent supérieur, et l'éducation des filles a reçu une extension toute nouvelle. De grands établissements scientifiques, un institut antirabique, des laboratoires de chimie, de microbiologie, de sériciculture ont été créés et on y a appelé les spécialistes les plus éminents de l'Europe. Il n'est pas une œuvre de bienfaisance, à quelque culte qu'elle appartienne, qui n'ait reçu des dons généreux de Sa Majesté, et notre Souverain étend ses libéralités à toutes les religions, à toutes les races, ainsi qu'on a pu le voir par la fondation de ce magnifique Asile des pauvres, une des plus grandes pensées de son règne.

Le Français et le Russe : Nous sommes ravis de tout ce que tu viens de nous dire et nous ne manquerons pas de le répéter à nos compatriotes. Longue vie à ton glorieux Sultan!

ABOU NADDARA.

NOTRE VINGT-ET-UNIÈME ANNÉE

Notre journal entre dans la troisième décade de son existence. Fondé en 1877, il ne cessa durant cinq années consécutives de prophétiser l'invasion britannique, ce qui valut l'exil à notre directeur, le cheikh Abou Naddara.

Depuis 1882, date fatale, le Cheikh, « Pierre l'Ermite nilotique », comme nos confrères parisiens l'ont surnommé, ne se lasse pas de plaider ici la sainte cause de sa patrie ravagée, selon son expression, par les sauterelles rouges. Ainsi qu'on l'a vu l'année dernière, le Cheikh est arrivé à faire *quatre fois par mois* des conférences ou des discours; c'est un labeur immense pour un homme qui, depuis quarante années est sur la brèche, et dont la vie a été si mouvementée. Ce qui le soutient, c'est sa foi en Dieu, qui le sauva du poison, du poignard et du revolver de ses implacables ennemis; sans cette foi inébranlable et sans son amour ardent pour sa patrie, Abou Naddara aurait depuis longtemps succombé; il y a pourtant deux choses qui l'encouragent; d'abord, il voit sa devise favorite, cause de son exil, adoptée aujourd'hui par tous ses compatriotes: « l'Egypte aux Egyptiens », sous la souveraineté de S. M. I. le Sultan et non sous celle de la reine Victoria. En outre, les journaux français, sans distinction de couleur ou d'opinion, le défendent contre les attaques des feuilles britanniques et de celles inspirées par l'or anglais.

Nos lecteurs d'Orient et d'Occident voient que le Cheikh n'obéit à aucune idée d'opinion systématique; l'énergie et la clairvoyance de notre vaillant khédive Abbas Pacha, son dévouement à notre Auguste Souverain et Calife, sont l'objet des hommages et des éloges d'Abou Naddara. Nous sommes heureux de voir la presse égyptienne — la bonne presse, celle qui a échappé à l'oppression des intrigues britanniques — dire courageusement la vérité aux envahisseurs de la Vallée du Nil. Les Anglais se vengent de ces légitimes réclamations en condamnant les journalistes égyptiens à de ruineuses amendes et à un emprisonnement inique; mais ces persécutions ne peuvent fermer la bouche des journalistes patriotes; qu'ils comptent sur nous comme nous comptons sur eux.

Quant à notre feuille, elle est la seule qui jouisse des honneurs de l'interdiction en Egypte, ce qui ne l'empêche pas de passer et de circuler dans toute la Vallée du Nil et du Soudan. C'est le fruit défendu! nous dira-t-on. Soit! l'essentiel c'est qu'il soit savouré là-bas; de chaque numéro de notre journal, plus de trois mille exemplaires pénètrent en Egypte, sous le nez de la police anglaise, par des procédés qu'il est inutile de divulguer.

Puisse notre vingt-et-unième année être d'un bon augure pour Abou Naddara. Puisse-t-il y voir le couronnement de tous ses vœux et l'affranchissement de sa patrie. *Amen.*

HADJY EL H'SCÈN.

DISCOURS ET INTERVIEW D'ABOU NADDARA

Le Cheikh a été aussi actif le mois dernier que le mois précédent. Il a assisté à deux banquets, à celui que la Société des Africains a donné en l'honneur de l'intrépide explorateur Hourst et ses compagnons, et à celui de la Presse périodique. Au premier, Abou Naddara a présenté ses hommages à S. E. M. Lebon, ministre des Colonies, et le remercia au nom de ses amis d'Orient, de ce que la France fait pour la civilisation des peuples d'Afrique et d'Asie qu'elle protège. Il a remercié aussi M. François Deloncle de tout ce qu'il fait en faveur de l'Egypte opprimée. Quant au banquet de la Presse périodique, présidé par notre excellent confrère et ami M. Monvoisin, nous allons donner la parole à notre vénéré maître J.-J. Roche, directeur des journaux d'arrondissements, qui en fit un compte rendu succinct et éloquent dans son numéro du 24 décembre dernier; il dit :

« Lundi dernier a eu lieu au café du Centre, le diner du Syndicat de la Presse républicaine de Paris et de la banlieue.

« Après l'allocution du président, le cheikh Abou Naddara a pris la parole et bu à la France, l'amie de l'Egypte, et à la presse qui n'a jamais abandonné la grande victime de l'Angleterre.

« Répondant à notre confrère Gaston Morin qui lui demandait ce qu'il pensait de la déclaration d'abstention de l'Egypte à notre Exposition de 1900, le Cheikh a répondu que ses compatriotes seront nombreux à Paris en 1900 et son pays largement représenté malgré les entraves des sauterelles rouges qui ravagent les bords du Nil.

» Avant de se séparer, les assistants ont exprimé le vœu qu'un Comité d'initiative, ayant à sa tête notre excellent ami Abou Naddara, soit constitué à Paris pour favoriser la participation de l'Egypte à l'Exposition de 1900. »

Et maintenant voici son interview.

On lit dans le *Matin* du 25 décembre 1896 :

ABOU NADDARA ET M. GRENIER

Un rédacteur du *Gaulois* est allé demander au cheikh Abou Naddara ce qu'il pensait de l'élection de M. Grenier.

— Son arrivée à la Chambre des députés aura, je crois, un grand retentissement, non seulement en Algérie, mais dans tous les pays musulmans où la France, je peux le dire, compte de réelles sympathies, et qu'on appelle Addawla-el-Habiba, la puissance amie.

Les « croyants » seront enchantés d'apprendre que parmi les représentants de la France, il en est un qui s'est converti sincèrement à leur religion et qui défendra à la tribune leurs droits et leurs intérêts moraux.

Vous me demandez maintenant ce que je pense de la partie de son programme politique qui réclame pour les Arabes de l'Algérie la nationalisation française. C'est là un sujet très délicat. A mon avis, les Arabes algériens mériteraient la grande naturalisation.

Ce sont de vrais Français, puisque beaucoup d'entre eux ont versé leur sang pour la France et qu'ils ont combattu côte à côte avec les soldats français. Seulement, il faudrait trouver un terrain d'entente afin que cette nationalisation n'apportât pas une entrave à leurs coutumes, à leurs mœurs. Il suffirait d'imiter en cela les Anglais, qui ont laissé toute leur autonomie aux Indiens sous leur domination...

Inutile de dire que la presse parisienne et départementale a reproduit dans ses journaux accrédités tout ce qui concerne Abou Naddara, dont l'amour pour la France est universellement connu.

LA RÉD.

UNE LETTRE DE M. L'ABBÉ LANUSSE

Aumônier de l'Ecole de Saint-Cyr.

Un journal qu'il ne nous convient pas de nommer, a cru devoir consacrer deux de ses numéros quotidiens à nous prodiguer les plus insolentes attaques et les plus venimeuses calomnies. Nous n'avons aucune intention de répondre à ces misérables élucubrations, tissu d'invraisemblance, de basse méchanceté et de mauvais goût.

Mais, en présence de ces haineuses platitudes, il est consolant et instructif de publier la lettre suivante que nous venons de recevoir d'un homme de cœur, qui est aussi un homme de bien, un grand patriote et une des illustrations du clergé français.

Une telle lettre, venant d'un tel homme, est la meilleure réponse qu'on puisse faire aux injures des sectaires et des envieux.

Saint-Cyr, le 29 novembre 1896.

Cher Monsieur Abou Naddara,

Voilà huit jours aujourd'hui et j'avais l'honneur de vous presser la main. Mais aussi, vous nous avez parlé de notre chère France avec tant de cœur, avec l'expression d'une amitié si loyale! (1) Quelle attention à suivre vos paroles si brûlantes! Vous l'avez vu : on était suspendu à vos lèvres. Dans mon admiration pour votre langage si applaudi, je vous ai embrassé aux applaudissements encore de toute l'assistance.

Vous aimez la France, ma chère France adorée. Vous faites bien. Merci! Oui, aimez-la. D'elle parlez toujours ainsi.

C'est le cœur de Dieu qui bat au sein de l'humanité!

Encore une fois, merci!

Vous avez réjoui tous vos auditeurs. Vous les avez rendus heureux. Vous avez l'âme française. Votre cœur bat de nos battements.

Je vous désire toutes les bénédictions du Ciel pour vous et pour votre patrie.

Daignez agréer, avec l'expression de mes respectueux sentiments, l'honneur que j'éprouve de vous tendre une loyale poignée de main.

E. LANUSSE,
Aumônier de l'école de Saint-Cyr

Nous exprimerons notre profonde reconnaissance à l'éminent Abbé, en donnant son intéressante biographie dans notre prochain numéro.

A. N.

(1) Ce fut à l'amphithéâtre de la Sorbonne, à la fête de la Société des Sauveteurs du Dernier Adieu.

هذا وسلامي عالمتحوف — محبنا الشيخ الدكتور
واللي يعيش ما يشوف — واللي بيمشي يشوف أكتر
« محمود زكي صاحب جريدة البرق »

Le Cheikh Abou Naddara souhaite une année heureuse et prospère à tous ses frères Français.

Vingt-et-unième Année
FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie. PARIS

Le Journal d'Abou Naddara

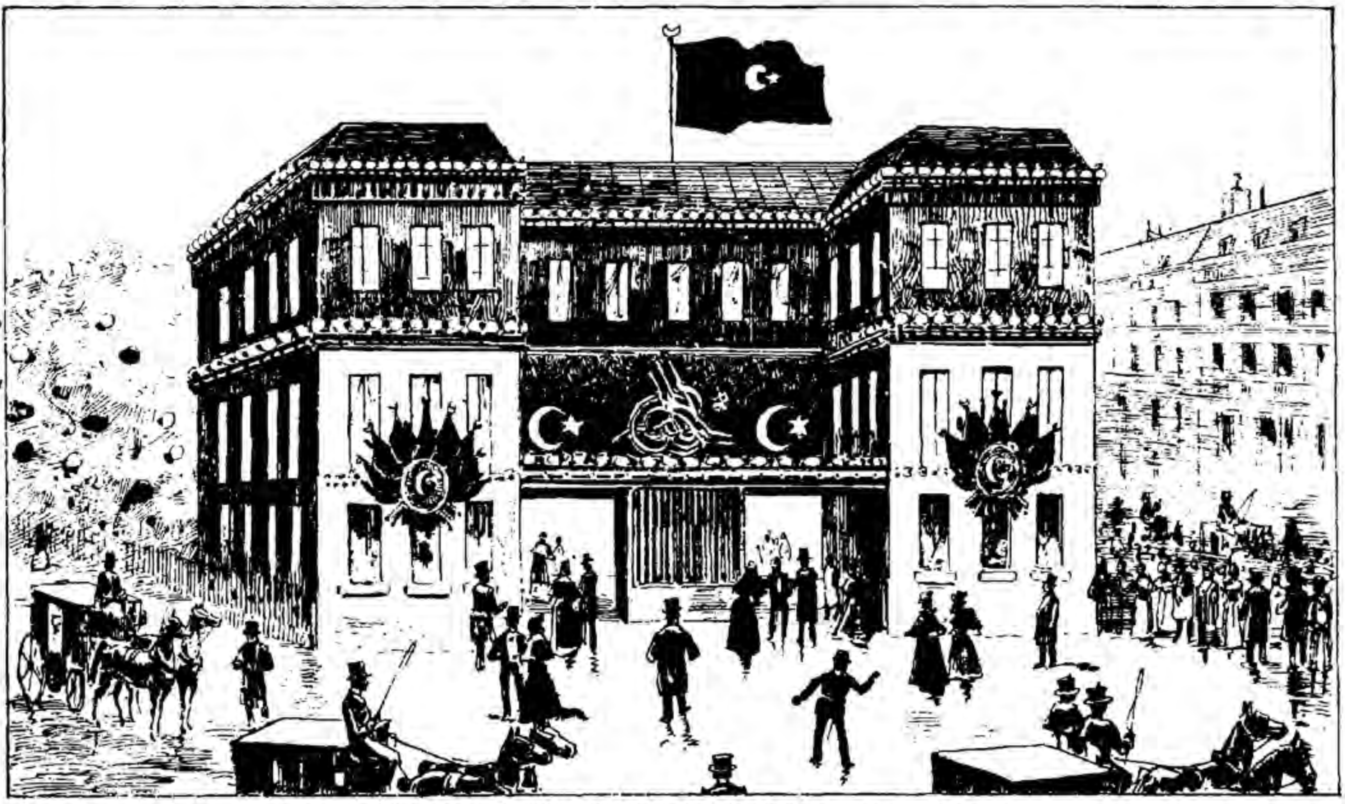
Toute communication et demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 1. 10 Janvier 1897

ABONNEMENTS :
Avec la revue Attawadod et suppléments.... 1 an. 26f »
Abonnement simple. 1 an. 15 »

L'heureux anniversaire de la naissance de S. M. I. le Sultan Ghazy-Abd-ul-Hamid-Khan II.

زينة السفارة العثمانية بباريس . ليلة عيد المولد الأقدس



LES ILLUMINATIONS DE L'AMBASSADE IMPÉRIALE OTTOMANE DE PARIS

*Dans le prochain numéro de notre revue l'*Attawadod, *nous donnerons le compte rendu des fêtes qui auront eu lieu dans l'Empire Ottoman et à l'étranger pour célébrer ce glorieux anniversaire.*

La Rédaction.

SOUHAITS DE BONNE ANNÉE

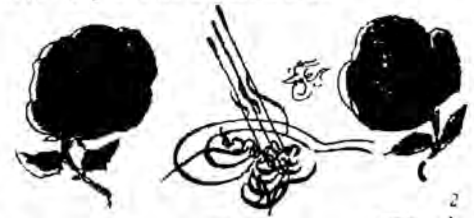
Entre amis sincères.

L'Ottoman : Louange à Dieu ! cette année commence bien pour vous, chers amis, la semaine dernière, nous avons célébré le jour de l'an chez toi, ô vaillant camarade français, et la semaine prochaine nous la fêterons chez toi, mon brave voisin russe. Vous savez tous deux que je prends part à vos joies et que je fais des vœux pour le bonheur et la prospérité de vos pays.

Le Français : Sois sûr, cher camarade, que notre affection est réciproque. L'année dernière, nous avons partagé tes inquiétudes, tes souffrances, tes douleurs et tes triomphes aussi, car tu avais beaucoup d'ennemis : tu étais attaqué de tous côtés ; mais tu es parvenu à maîtriser tes ennemis de l'intérieur et à tenir en échec tes ennemis du dehors.

Le Russe : Cette double vitcoire, intrépide et généreux Ottoman, nous a fait grand plaisir. Elle nous a montré que le soldat turc est toujours le preux vaillant et intrépide que tout le monde connaît ; nous avons admiré cette superbe discipline, cette patience héroïque par laquelle tu restais calme et résigné sous les attaques, les injures et les projectiles des bandes rebelles. Tous ceux qui t'ont vu à l'œuvre, confessent que l'attitude de l'armée ottomane, dans ces troubles, a été merveilleuse.

L'Ottoman : Merci, chers amis, merci de vos éloges ; en effet, j'ai eu à lutter de tous côtés : en Anatolie, en Syrie, en Macédoine, en Crète, en Arabie, à Constantinople même. Les perfides ennemis du dehors qui attisaient ces révoltes, prophétisaient déjà que l'Empire Ottoman était mort et qu'il fallait se partager ses dépouilles. Aujourd'hui, tous ces corbeaux de mauvais augure se sont envolés à tire-d'aile ; maintenant, grâce à Dieu, je suis aussi



تهنئة الفرنساوي والروسي للعثماني بعيد المولد السلطاني

robuste et aussi vigoureux que jadis et entouré d'amis fidèles comme vous ; j'espère que la nouvelle année cicatrisera toutes nos blessures.

Le Français : Aie confiance, cher camarade, ton succès est certain, pourvu que tu écoutes les sages conseils des amis sincères dont les cœurs battent à l'unisson du tien. Tu es assez fin et assez intelligent pour nous comprendre.

Le Russe : A propos, une semaine après mon jour de l'an, ce sera encore ta fête à toi !

L'Ottoman : Oui, ce sera l'anniversaire de la naissance de notre Sultan Bien-Aimé.

Le Français : Nous célèbrerons aussi cet heureux anniversaire chez nous, nous aurons ainsi trois grandes fêtes dans le premier mois de l'année.

L'Ottoman : C'est d'un bon augure pour nous tous. S. M. I. le Sultan vous aime beaucoup tous deux, et Elle sera enchantée de vous voir prendre part à nos joies. Si vous saviez comme notre Sultan est bon.

Le Français : C'est sa magnanimité et sa sagesse qui causent la fureur de ses adversaires et excite leur rage insolente, mais le proverbe dit qu'*on connaît le grand homme au nombre de ses ennemis.*

Le Russe : Nous ne croyons pas un seul mot de tout le mal que les envieux et les traîtres disent de ton souverain. Nous savons qu'il travaille jour et nuit pour le bien de ses millions de sujets. Sa tâche est devenue très difficile, mais nous voyons avec bonheur qu'il réussit, et puis la France et la Russie sont là pour le seconder et lui prêter leur appui, si ses ennemis devenaient trop audacieux.

L'Ottoman : Mon Auguste Souverain sait que la France et la Russie sont ses meilleures amies ; il compte sur elles, comme elles peuvent compter sur lui.

Le Français : Et le grand Abd-ul-Hamid ne se trompe pas !...

Le Russe : Ton ennemi est le nôtre ; mais qu'il se hâte d'activer la réalisation des réformes administratives et financières pour que les intrigues des diables rouges, qui nous détestent tous les trois n'aient aucun succès.

L'Ottoman : Notre Padischah est juste, sage

Paris. Imp. Lefebvre, 5 et 7, rue Claude-Vellefaux. *Le Gérant* : G. Lefebvre.

T. S. V. P.